



اثر استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهم الاستنتاجي

أ.م.د. عامر عدنان داود
مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية
amer291978@gmail.com

The Effect of the Flipped Classroom Strategy on the Achievement of Arabic Grammar among Fifth-Grade Scientific students and the Development of Their Deductive Thinking

Assist. Prof. Dr. Amer Adnan Dawood
Baghdad Education Directorate
amer291978@gmail.com

ملخص البحث

يرمي البحث للتعرف على اثر استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهم الاستنتاجي، اتبع الباحث المنهج التجريبي وبالطريقة القصدية اختار الباحث عينة البحث من احدى مدارس محافظة بغداد الرصافة الثانية، حيث بلغت عينة البحث (88) طالباً بواقع (43) طالباً في المجموعة التجريبية و (45) طالباً في المجموعة الضابطة، وكافاً الباحث بين افراد مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات قبل الشروع ببداية التجربة. وصاغ الباحث مجموعة من الاهداف السلوكية وخططاً دراسية في ضوء محتوى الكتاب، وتوصل الباحث بعد تحليل النتائج الى ما يأتي: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل وفي اختبار التفكير الاستنتاجي وقد خرج البحث الحالي بعدد من الاستنتاجات منها ايجاد حل لمشكلة ضعف مستوى التحصيل والتفكير الاستنتاجي عند طلاب الصف الخامس العلمي وذلك من خلال عرض المادة بطريقة مختلفة باستعمال استراتيجية الصف المقلوب في قواعد اللغة العربية، واوصى الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات منها ضرورة تنويع استعمال طرائق التدريس، واختيار استراتيجية الصف المقلوب لتدريس طلاب الخامس العلمي في مادة اللغة العربية في جميع فروعها.

الكلمات المفتاحية: (استراتيجية الصف المقلوب-التحصيل-قواعد اللغة العربية-تنمية-التفكير الاستنتاجي)

Abstract

The research aims to identify the effect of the Flipped Classroom Strategy on students' achievement in Arabic grammar and the development of their deductive thinking among fifth scientific grade students. The researcher adopted the experimental approach and intentionally selected the research sample from one of the schools affiliated with the Second Rusafa Directorate in Baghdad Governorate. The sample consisted of (88) students, distributed into (43) students in the experimental group and (45) students in the control group. The researcher ensured equivalence between the two groups in several variables before commencing the experiment.

A set of behavioral objectives and lesson plans were formulated based on the textbook content. After analyzing the results, the researcher concluded that the experimental group outperformed the control group in both the achievement test and the deductive thinking test.

The current study reached several conclusions, including finding a solution to the problem of weak achievement and low deductive thinking skills among fifth scientific grade students through presenting the material in a different manner using the Flipped Classroom Strategy in teaching Arabic grammar. The researcher also presented many recommendations and suggestions, including the necessity of diversifying teaching



methods and adopting the Flipped Classroom Strategy for teaching Arabic language subjects in all their branches to fifth scientific grade students.

Keywords:

Flipped Classroom Strategy – Achievement – Arabic Grammar – Development – Deductive Thinking

الفصل الاول

مشكلة البحث:

صار واضحاً للعيان ان هناك ازمة في استخدام قواعد اللغة العربية بشكل عام لدى طلاب المرحلة الاعدادية، وازمة اكبر في تعليمها، فالقواعد العربية من حيث محتواها ليست علماً يربي الملكة اللسانية، بل في كوننا نتعلم العربية كقواعد صنعة واجراءات تلقينيه وقوالب جامدة نتجرعها تجرعاً عقيماً، بدلاً من تعلمها كلسان امة ولغة نابضة بالحياة. (التميمي، 2015، 129)

ويرى الباحث ان التركيز على لغة التخاطب اليومية ادى الى طغيانها على اللغة الفصيحة، وصعوبة فهمها بالنسبة للطلاب بسبب طبيعة القواعد الجافة، وهذا جعل البعض ينفر منها، وبيتعد عنها دون محاولة لفهمها، وان بعض المدرسين لا تواكب طرائق تدريسهم الاساليب الحديثة في تعليم قواعد اللغة العربية، اذ يعتمد الكثير منهم على اسلوب الحفظ والتلقين، دون جعل الطلاب يفهمون طبيعة القاعدة بأسلوب يحبب اليهم المادة، ويجعلهم يستمتعون بدراستها بدلاً من النفور منها، مما ادى هذا الاسلوب الى ضعف التفكير والابداع والاستنتاج لدى الطلاب بسبب استخدام طرائق التدريس التقليدية وعدم مراعاة هذا الكم الهائل من المعرفة. ويتطلب هذا الامر تغيير جوهرياً في طرائق التدريس التي تساهم في تنمية مستويات التفكير لدى الطلاب ومنها التفكير الاستنتاجي مما يساهم في رفع التحصيل الدراسي لديهم.

لذا يرى الباحث ان استخدام استراتيجية حديثة في التدريس هي استراتيجية الصف المقلوب، من اجل تغيير واقع ما يعاني منه قواعد اللغة العربية، وفي ضوء ذلك تتضح مشكلة البحث في السؤال الاتي: هل استراتيجية الصف المقلوب اثرت في قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهم الاستنتاجي؟

اهمية البحث:

فالتربية يقع على عاتقها مسؤولية اعداد الاجيال لمواجهة المتغيرات السريعة التي يشهدها العالم، لمواكبة التطورات العالمية في شتى المجالات المعرفية. (عطية، 2010، 247)

واللغة نعمة الله تعالى للإنسان، وسمة انسانية ارتبطت به وتطورت معه عبر العصور، حتى صارت خاصية تميزه عن سائر المخلوقات فمن خلالها يُعبر الانسان عم يريد وما يشعر، وهي من اهم الوسائل التي تساعد على فهم الجوانب الثقافية، وهي اداة اجتماعية تمكنه ايضاً التواصل مع غيره. (العصيلي وفوزان، 2009، 10)

ويرى الباحث ان اللغة العربية هي المحور الجوهري في الحفاظ على الهوية الثقافية والعربية والاسلامية، فهي دعاء خضب للتراث الادبي والفكري، وباعتبارها لغة القرآن الكريم تمثل رابطاً متيناً بين المسلمين عالمياً، مما يضمن بقاءها وانتشارها كلغة ثانية لملايين المسلمين غير العرب.

وتُعد قواعد اللغة العربية هي مفتاح الاصلاح اللغوي، اذ يكاد يتفق معظم التربويين واللغويين على ان القواعد بمنزلة الشيفرة التي من يمتلكها ويعلم خصائصها، ويكتسب مهاراتها، فقد امتلك اللغة برمتها. (الاحوال، 2016، 182) فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الغلط، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة الا بمعرفة قواعد الاساسية، فهي تضبط قوانين اللغة وتراكيبيها، وهي ضرورية لا يستغني عنها. (زاير ورائد، 2016، 131)

ويرى الباحث ان الاستراتيجيات التعليمية من اساسيات التعليم الضرورية لعمل المدرس في مجال التدريس من اجل تحقيق الهدف وابطال المعلومات بشكل واسع الى طلابه، ومن الاستراتيجيات التي تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة، استراتيجية الصف المقلوب، حيث تساعد الطلاب في تنمية مهاراتهم العقلية، واستخدام اساليب بديلة عند عرض الافكار ومعالجتها، وتنمية روح الحماس والمشاركة لدى الطلاب، مما يساهم في اتاحة الفرصة لمدرس المادة لكشف عن طاقاتهم الكامنة، مما يؤدي الى زيارة مساحة الاتصال والتواصل بين المدرس والطلاب.

وتقوم استراتيجية الصف المقلوب على تحويل غرفة الصف الى فضاء نابض بالأنشطة والنقاش ضمن مجموعات صغيرة، مع نقل الدروس النظرية الى خارج الصف من خلال استخدام ادوات التكنولوجيا، مما تساعد هذه الادوات في اعداد المحتوى وتحميل عبر الانترنت، مما يساهم في اتاحة الفرصة للطلاب الوصول الى المعلومات بسهولة من خلال الحاسوب او الهاتف في اي زمان او مكان. (Crawford, 2015, p:125)



وتساعد استراتيجية الصف المقلوب الطلاب على استكشاف المحتويات المعرفية بأنفسهم، من خلال مشاهدة مقاطع فيديو المحاضرات في المنزل، مما يمنحهم فهماً أعمق للدروس، ويمكن تسجيل المحاضرات كمقاطع فيديو يمكن الوصول إليها بسهولة، حيث يمكن إعادة مشاهدتها حسب الحاجة، مما يساعد الطلاب على تدوين ملاحظاتهم واسئلتهم ليعرضوها في الصف امام المدرس مما يعزز مشاركتهم ويحسن اداءهم. (Clark, 2015, p:91-115)

ويُعد التحصيل المعرفي من ابرز الموضوعات التربوية التي اشغلت الباحثين والمربين نظراً لارتباطها بمتغيرات متعددة منها معرفية وانفعالية ودافعية، ولأهميتها في نجاح الطلاب واستمرارهم في متابعة مسيرتهم التعليمية. (احمد، 2010، 89)

ويُعد التفكير الاستنتاجي جزء من التفكير الناقد، حيث يركز في جوهره على العلاقات المنطقية بين المقدمات والنتائج المتفرعة منها، يبدأ من قضايا عامة ليصل الى استنتاجات خاصة مترتبة على مسلمات او فرضيات. (رزوقي، 2025، 228)

ويرى الباحث ان التفكير الاستنتاجي يرمي الى تعزيز وفرة المعلومات لدى الطلاب حول الموضوع المعروض للنقاش، مع تعزيز القدرة على تحليل العلاقات بين العناصر المختلفة، وصياغة استنتاجات منطقية منها.

ويرى الباحث ان الصف الخامس العلمي المرحلة الامثل لإجراء هذا البحث، نظراً لما لهذه المرحلة من خصائص نفسية فريدة، حيث يشهد الطلاب في هذه المرحلة نمواً ملحوظاً في المهارات العقلية، وتتنوع خبراتهم التراكمية، وتنوعاً في الادراك الجمالي مما يعكس ذلك توازناً معرفياً ناضجاً، مما يعزز قدرتهم على التمييز بين مواطن الجمال.

مرمى البحث وفرضيته:

يرمي البحث الحالي الى معرفة : (اثر استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهم الاستنتاجي)، ولتحقيق مرمى البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الاتيين:

1- (لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية باستراتيجية الصف المقلوب وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي).

2- (لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية باستراتيجية الصف المقلوب وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الاستنتاجي البعدي).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

1- طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي 2026/2025 .

2- موضوعات قواعد اللغة العربية في كتاب اللغة العربية الجزء الثاني المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس العلمي.

3- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2026/2025.

تحديد المصطلحات: (استراتيجية الصف المقلوب – التحصيل – قواعد اللغة العربية – تنمية – التفكير الاستنتاجي – الخامس العلمي)

استراتيجية الصف المقلوب : عرفها كل من:

1- **Brame (2013) :** بانها استراتيجية تعليمية تقوم على نقل مرحلة المعرفة الجديدة الى بيئة خارج الصف من خلال مشاهدتهم دروس مسجلة ومن ثم يتم تخصيص وقت الصف الداخلي للمناقشة والحوار الجماعي وحل المشكلات التطبيقية داخل غرفة الصف. (Brame, 2013, p:304)

2- **الرويس (2016):** بانها استراتيجية تعليمية يعيد تنظيم مجال التدريس من البيئة الجماعية الى البيئة الفردية اولاً، حيث يتاح للطلاب التعرض للمفاهيم الجديدة خارج الصف من خلال المطالعة او مشاهدة مواد رقمية مسجلة، ثم يتحول البيئة الصفية الى بيئة تفاعلية بعد ذلك، ينفذ فيها تطبيق المفاهيم الجديدة تحت اشراف وتوجيه المدرس، مع اشراك الطلاب في أنشطة ابداعية وحلول المشكلات. (الرويس، 2016، 36)



التعريف الاجرائي: تقديم المحتوى الدراسي والواجبات المنزلية عبر فيديو تعليمي مسجل مسبقاً يغطي جميع المفاهيم الاساسية، وتليه جلسة صفية داخلية تركز على ممارسة الانشطة التفاعلية والتدريبات العلمية والمناقشات الجماعية لتعزيز الفهم والتطبيق داخل غرفة الصف.

التحصيل: عرفه كل من :

1- **احمد (2010):** بانه النتيجة النهائية التي تكشف مستوى ادا الطالب ودرجة تقدمه في تحقيق الاهداف المتوقعة من التعلم. (احمد، 2010، 88)

2- **الباوي واحمد (2013):** بانه النتيجة النهائية لعملية التعلم التي تعكس مستوى اداء الطالب ودرجة اتقان المعارف والمهارات التي تعلمها سابقاً. (الباوي واحمد، 2010، 34)

التعريف الاجرائي: هو ما يحصل عليه طلاب عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي النهائي بعد دراستهم لموضوعات كتاب قواعد اللغة العربية.

قواعد اللغة العربية: عرفها كل من:

1- **الهاشمي (2009):** بانها مجموعة من القواعد التي تكشف احوال اواخر الكلمات العربية، الناتجة عن تراكيبها مع بعضها البعض، من حيث الاعراب والبناء وما يرتبط بذلك من احكام نحوية، بهدف ضبط صياغة الكلام وفق اصول اللغة العربية. (الهاشمي، 2009، 14)

2- **حيدر (2023):** بانها مجموعة من المبادئ النحوية والصرفية التي توظف في تدريس اللغة العربية لضبط الكلام وتنظيم بنيتها، وبناء الجمل وفق اصول الفصاحة، وتهيئة الطالب للتعبير الشفهي والكتابي الصحيح في المواقف التعليمية المختلفة. (حيدر، 2023، 12)

التعريف الاجرائي: بانها مجموعة من الضوابط النحوية والصرفية التي تستخدم لقياس مستوى تحقق الطلاب في ضبط الكلام، الوارد في كتاب اللغة العربية موضوعات القواعد للصف الخامس العلمي للعام الدراسي 2026/2025.

تمية: عرفها كل من :

1- **رياض (2015):** بانها عملية تطوير منظمة ومتابعة في مدارك الفرد وقدراته المهنية، تُنفذ من خلال برامج تعليمية وتربوية مخططة، ترمي الى تحسين الاداء المهني للمدرس، ورفع الكفاءة في التنظيم والتدريس. (رياض، 2015، 23)

2- **الزبيدي والكردي (2021):** بانها عملية تربوية منظمة ومتواصلة ترمي الى تطوير الكفايات المهنية للمدرس، وتنمية مهارته في توظيف طرائق التدريس والاساليب التعليمية الحديثة، مما ينعكس ايجابياً في تحسين مهارات الطلاب اللغوية (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة) وتعزيز التعلم النشط والمستقل، وفق خطط تربوية محددة تراعي مراحل النمو النفسي واللغوي واهداف التعليم المقررة. (الزبيدي والكردي، 2021، 45)

التعريف الاجرائي: بانها العمليات والانشطة المخططة التي تُنفذ للطلاب الصف الخامس العلمي لتدريس مادة قواعد اللغة العربية، بهدف تحسين الاداء اللغوي للطلاب، ورفع كفاءتهم في فهم وتطبيق القواعد النحوية، وتنظيم معارفهم وتطوير مهاراتهم في الاستخدام الصحيح للغة في الكتابة والتعبير الشفهي.

التفكير الاستنتاجي : عرفه كل من :

1- **رزوقي واخرون (2019):** بانه نمط متقدم من انماط التفكير المجرد يعتمد الطالب عندما يواجه موقفاً علمياً معقداً يسعى الى حله ذهنياً، انطلاقاً من مقدمات معلومة، وذلك بالانتقال من الكليات والتعميمات النظرية الى النتائج الجزئية المحددة، بهدف لتحقيق النتائج المجهولة من خلال استنباط الجواب ويستخلص على اساس سلسلة من الاستنتاجات المنظمة. (رزوقي، 2019، 321)

2- **عباس (2022):** بانه نمط من انماط التفكير المنطقي المتقدم، يسير فيه العقل انطلاقاً من مقدمات قواعد عامة معلومة، الى استنتاج نتائج واحكام خاصة من خلال تحليل العلاقات القائمة بين المقدمات والنتائج، للوصول الى استنتاجات مبنية على اساس منطقي سليم. (عباس، 2022، 127)

التعريف الاجرائي: قدرة طالب الصف الخامس العلمي (عينة البحث) على ادراك حجم وطبيعة العلاقات المنطقية بين المعلومات والمفاهيم المقدمة في مادة قواعد اللغة العربية وتحليلها وربطها ببعضها البعض، لغرض التواصل الى نتيجة او تعميم محدد لقياس مدى صواب الاستنتاج في حل المواقف التعليمية المعروضة.



الصف الخامس العلمي: عرفته وزارة التربية 2012: بانه السنة الدراسية الثانية في المرحلة الاعدادية التي مدتها ثلاث سنوات، والتي تلي المرحلة المتوسطة وتكملها، والتي ترمي الى ترسيخ القابليات والميول لدى الطلاب، وتمكنهم من الوصول الى مستويات متقدمة من المعارف والمهارات، من خلال تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتعميقها، تمهيداً لمواصلة الدراسات العليا والحياة العلمية الانتاجية. (وزارة التربية، 2012، 25)

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

■ **استراتيجية الصف المقلوب:** ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في تطوير اساليب التدريس واحداث تغييرات جذرية فيها، وظهور اساليب تدريسية جديدة قائمة على استخدام التقنيات الحديثة ومن بينها مفهوم انشر مؤخراً وهو التعليم المقلوب او المنعكس وهو شكل من اشكال التعليم المدمج ويعتمد على توظيف التقنيات الحديثة لتقييم تعليم يتناسب مع متطلبات وحاجات الطلاب في ضوء التسارع المعرفي الحديث. (الحسناوي، 2018، 32)

وتعتمد استراتيجية الصف المقلوب على اعادة توزيع ادوار كل من المنزل والمدرسة، بحيث يتبادلان الادوار مقارنة بالتدريس التقليدي، ففي الطريقة التقليدية، يقوم المدرس بشرح المادة العلمية داخل الصف، ثم يكلف الطلاب بحل التمرينات والانشطة بالمنزل، ولكن في الاغلب يكون الطلاب غير قادرين على اداء هذه المهمة، نتيجة النسيان ما تم شرحه اثناء الدرس، او لعدم تمكنهم من تدوين الملاحظات بصورة كافية خلال شرح الدرس. اما في الصف المقلوب فتعكس هذه العملية: اذ يعتمد الطلاب مشاهدة مقتطع فيديو تعليمية خارج الصف، مما يتيح لهم استيعاب المحتوى وفق سرعتهم الخاصة، ليستثمر وقت الدرس في المناقشة والتطبيق وحل المشكلات. (المتولي، 2015، 107)

■ مميزات الصف المقلوب: يمتاز بما يلي:

1. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، حيث توفر التكنولوجيا مصادر تعلم متنوعة تتناسب مع اساليب التعلم المختلفة، مما يمكّن كل طالب من الوصول الى المحتوى بوتيرة مناسبة، ويعزز بذلك الفهم العميق للطالب.
2. مواكبة التطورات التكنولوجية: اذ يتعامل المدرس والطالب يومياً مع الانترنت ومصادر التعلم الحديثة، مما يعزز المهارات الرقمية ويربط التعليم بالواقع المعاصر.
3. تحديد عامل الزمان والمكان: حيث يتم بث المحتوى التعليمي عبر الانترنت مما يُمكن لأي طالب من مشاهدة العروض التعليمية في اي وقت ومن اي مكان، مما يساهم في تعزيز مرونة الوصول الى التعلم.
4. التفاعل والمشاركة: يتيح الصف المقلوب فرصة واسعة للمشاركة الفعّالة بين اعضاء المجموعة التعليمية، مما يعزز التعاون المشترك في تحقيق الاهداف التعليمية، حيث يتحول الطالب من متلقي سلبي الى مشارك نشط، لتبادل المعرفة والمناقشات الجماعية في تعزيز الفهم والتطبيق العملي. (حجاج، 2017، 448)

■ دور المدرس في استراتيجية الصف المقلوب:

1. يعد دور المدرس محورياً كموجه ومرشد ومثير للمعلومات، حيث يركز على اثاره الطلاب وتحفيزهم على عرض الاسئلة، مما يعزز التعلم النشط والتعلم الذاتي.
2. منظم للبيئة لأحداث تفاعل مرموق، من خلال ترتيب الفرص التفاعلية لتعزيز التعلم التعاوني.
3. مساعد في تقديم معلومات اضافية للطلاب، بهدف حل التناقضات الناتجة عن المواقف التعليمية، مما يساهم في دعم عملية التوازن المعرفي وتطوير مستويات التفكير. (عفانة ونائلة، 2007، 137)

■ اهداف استخدام استراتيجية الصف المقلوب:

1. تنشيط الجانب الايسر من دماغ الطالب، من خلال عكس المفاهيم وتمييز الصواب من الغلط، تليه توضيح وتفسير حدوث الظواهر وكيفية التعامل معها.
2. تركز على تنشيط القدرات اللغوية واللفظية في الجانب الايسر من دماغ الطالب، مما يعزز التكامل بين الادراك اللفظي والتحليلي. (عفانة ويوسف، 2009، 184)

■ التفكير الاستنتاجي:

■ **مفهوم التفكير الاستنتاجي:** هو عملية عقلية عليا تهدف الى استنباط حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية، من خلال توظيف المعلومات المتاحة، والبحث عن طرائق جديدة تساعد الفرد على تجاوز الصعوبات الحالية والمتوقعة، بما يحقق له التكيف والتقدم. (العفوان ومنتهى، 2012، 17)

■ **معايير التفكير الاستنتاجي:** توجد معايير عدة لهذا النوع من التفكير وهي كالتالي:



1. الموضوع: تكون المقدمة او القاعدة واضحة ودقيقة في المدلول بحيث يحدد موضوعها وشرطها ونتيجتها بشكل منضبط، لان اي غموض فيها يضعف صحة الاستنتاج المنطقي المبني عليها.
 2. الدقة: هي اعطا الموضوع حقه من المعالجة والتعبير عنه بالقدر الكافي، دون مبالغة او اختصار مخل، بحيث تصح الافكار بصورة واضحة ومحددة.
 3. عمق المعالجة الفكرية للمشكلة: يُعبر عن اعطاء المشكلة او الموضوع حقه من التحليل والتفصيل مع تناول جوانبه الجوهرية وعدم الاكتفاء بالمعالجات السطحية، بينما يُعنى الاتساع بإحاطة اكبر عدد ممكن من جوانب المشكلة او حلولها، مع تنظيم الافكار وترابطها وفق تسلسل منطقي يؤدي الى نتائج واضحة متماسكة. (العبيسي، 2009، 18)
- **التفكير الاستنتاجي وعلاقته باستراتيجية الصف المقلوب:** تعزز الاستراتيجية تنشيط التفكير الاستنتاجي من خلال التحضير المنزلي للمفاهيم الاساسية، مما يتيح للطلاب في الصف تطبيقها على مشكلات حقيقية، وتمييز الصواب من الغلط، وتبرير الاستنتاجات، كما اثبتت الدراسات في تنمية مهارات التفكير العليا بنسبة تصل الى 14%، ويحقق الصف المقلوب توازناً معرفياً عبر حل التناقضات الناتجة عن عكس المفاهيم، مما ينشط الجانب المنطقي للدماغ ويعزز القدرات اللغوية في تفسير الظواهر، خاصة في تدريس اللغة العربية. (الغامدي والحربي، 2024، 25)
- الدراسات السابقة:**

1. دراسة العيساوي والمعموري (2015):

يرمي هذا البحث للتعرف الى (فاعلية التفكير المقلوب في التحصيل والتذوق الادبي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة)، ولتحقيق مرمى البحث اعتمد الباحثان تصميم شبه تجريبي، وصاغا الفرضية الصفرية، وتم اختيار العينة عشوائياً، واجريت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً، اظهرت النتائج تفوقاً معنوياً للمجموعة التجريبية في كلا المتغيرين، مما يؤكد فاعلية الاستراتيجية في تنمية التفاعل والتفكير النقدي، وفي ضوء النتائج توصل الباحثان الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات منها بتطبيقها وتدريب المعلمين عليها. (العيساوي والمعموري، 2015، 264)

2. ابو حماد وشريم (2020):

يرمي هذا البحث للتعرف الى (فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير العليا والتحصيل في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الاساسي)، ولتحقيق مرمى البحث اعتمد الباحثان تصميم شبه تجريبي، وصاغا الفرضيتين الصفرية، وتم اختيار العينة قصدياً، واجريت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً، اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في كلا المتغيرين في الاختبار البعدي، مما يؤكد فاعلية استراتيجية الصف المقلوب، وفي ضوء النتائج توصل الباحثان الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات منها بضرورة توظيف الاستراتيجية في المناهج الدراسية وتدريب المعلمين على تقنياتها الرقمية الحديثة. (ابو حماد وشريم، 2020، 45)

3- دراسة عبد الله (2022):

يرمي البحث للتعرف الى (استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة المكثفة وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية)، ولتحقيق مرمى البحث اعتمدت الباحثة تصميم شبه تجريبي، وصاغت الفرضية الصفرية، وتم اختيار العينة عشوائياً، واجريت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً، اظهرت النتائج تفوق الاستراتيجية في تنمية مهارات القراءة المكثفة وتعزيز عادات العقل لدى المتعلمين، مما يؤكد جدوى توظيفها في بيئات التعلم الرقمي والتقليدي، وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات منها بضرورة ادراج الاستراتيجية ضمن برنامج اعداد وتدريب معلمي اللغة العربية وتحديث المقررات الدراسية لتواكب متطلبات هذه الاستراتيجية. (عبد الله، 2022، 85)

الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته:

■ **منهج البحث:** ان مرمى البحث هو " اثر استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهم الاستنتاجي " لذا اختار الباحث المنهج التجريبي لأنه الانسب



لمتطلبات واهدافه، اذ يُعد من ابرز المناهج في معالجة المشكلة بأسلوب يشبه مناهج العلوم الطبيعية كما انه الاقرب في حل المشكلة المعروضة عبر الطريقة العلمية. (الجابري، 2011، 307)

■ **اجراءات البحث:**

اولاً: التصميم التجريبي: يُعد التصميم التجريبي امر اساسياً يجب على الباحث اتباعه، اذ يشكل خارطة الطريق التي يسير عليها في دراسته، لذلك، اختار الباحث تصميماً تجريبياً لمجموعتين ذات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي، وتم اختيار مجموعتين الاولى تجريبية تدرس باستراتيجية الصف المقلوب، والثانية ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، في هذا التصميم، تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وفي نهاية التجربة يطبق اختبار بعدي على طلاب المجموعتين.

شكل (1) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	استراتيجية الصف المقلوب	التحصيل والتفكير الاستنتاجي	اختبار التحصيل
الضابطة	-----	اختبار التفكير الاستنتاجي	اختبار التفكير الاستنتاجي

ثانياً: مجتمع البحث وعينه:

أ- **مجتمع البحث:** تألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس المتوسطة والثانوي النهائية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، بعد تحديد مجتمع البحث اختار الباحث عينة البحث بصورة قصدية من مدرسة اعدادية الارتقاء للبنين لتعاون ادارة المدرسة مع الباحث وقرب موقع المدرسة من مكان عمل الباحث.

ب- **عينة البحث:** قام الباحث بزيارة مدرسة اعدادية الارتقاء للبنين يوم الاحد الموافق 2026/2/15 في بداية الفصل الدراسي الثاني، فوجد الباحث ان المدرسة تضم ثلاث شعب للصف الخامس العلمي للعام الدراسي 2026/2025، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (ج) تمثل المجموعة التجريبية التي تعرض طلابها الى المتغير المستقل (استراتيجية الصف المقلوب)، واختيرت الشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها على وفق الطريقة التقليدية، وبلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (88) طالباً بواقع (45) طالباً في الشعبة (أ)، و (43) طالباً في الشعبة (ج)، في مدرسة الارتقاء للبنين، وتم استبعاد (2) طالب وذلك بسبب امتلاكهم الخبرة السابقة كونهم معيدين في نفس الصف بسبب الرسوب، وجدول رقم (1) يوضح عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول رقم (1) عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	44	1	43
الضابطة	أ	46	1	45
المجموع		90	2	88

ثالثاً: **تكافؤ مجموعتي البحث:** كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي (العمر الزمني محسوباً بالشهور، وتحصيل الوالدين، ودرجات مادة اللغة العربية في اختبارات نصف السنة 2026/2025، واختبار الذكاء رافن)، وقد حصل الباحث على البيانات والمعلومات بالتعاون مع ادارة المدرسة.

رابعاً: **ضبط المتغيرات غير التجريبية:** تُعد عملية المتغيرات غير التجريبية اهمية خاصة في بحوث التربية وعلم النفس والعلوم الانسانية، نظراً لتعدد المتغيرات وتشابكها في هذه المجالات، فضلاً عن كثيراً منها متغيرات افتراضية لا تخضع للملاحظة المباشرة، لذلك حرص الباحث على التحكم في العوامل التي قد تؤثر في سير التجربة ونتائجها، بما يسهم في تقليل اثر المتغيرات الدخيلة اثناء تنفيذ البحث، ويهدف هذا الضبط الى التحقيق من ان التغيير الحاصل في المتغير التابع انما يرجع الى



تأثير المتغير المستقل، وليس الى عوامل اخرى غير مقصودة، وبذلك يؤدي الى ضبط المتغيرات الى تعزيز دقة النتائج وصدقها العلمي.

خامساً: تحديد المادة العلمية: اعتمد الباحث في تجربته على تحديد المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث خلال مدة التطبيق، وقد اختيرت هذه المادة من كتاب اللغة العربية الجزء الثاني المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس العلمي للعام الدراسي 2025/2026.

سادساً: اعداد اهداف سلوكية: صاغ الباحث (72) هدفاً سلوكياً مراعيها فيها تصنيف (بلوم) في المجال المعرفي، موزعة على المستويات الستة (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، وللتأكد من استيفاء الاهداف السلوكية محتوى المادة المشمولة بالتجربة وهي (العدد، واساليب الطلب (الامر والنهي والدعاء)، الاستثناء، طائفة من حروف المعاني، انواع (اي)، انواع (ما)، انواع (لا)، وسلامة اشتقاقها، وصحة بنائها، عرضها الباحث على مجموعة من المحكمين، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عُلت بعض الاهداف واعيد صياغة بعضها حتى اتخذت صيغتها النهائية.

سابعاً: اعداد الخطط التدريسية: قام الباحث بتصميم الخطط التدريسية اللازمة لتدريس المجموعة التجريبية على موضوعات قواعد اللغة العربية المقررة لها، مستخدماً استراتيجيات الصف المقلوب، اما المجموعة الضابطة، فقد اعد الخطط التدريسية الخاصة بها لنفس المادة في ضوء الطريقة التقليدية.

ثامناً: اداتا البحث: عمل الباحث على بناء اختبارين الاول تحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية والاخر اختبار التفكير الاستنتاجي.

أ- الاختبار التحصيلي: ولما كان من متطلبات البحث اعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل الطلاب في نهاية التجربة، مراعيها شروط الصدق والثبات والشمولية والموضوعية، بناءً على خريطة اختبارية شمولية تغطي موضوعات البحث واهداف السلوكية وفق تصنيف بلوم المعرفي (مستويات الستة) صاغ الباحث (50) فقرة اختبارية، عُرض الاختبار على مجموعة المحكمين عبر استبانة لتقييم صلاحية الفقرات وبنائها وتغطيتها للمحتوى، بعد تطبيق ملاحظاتهم وتعديل واستبدال بعض الفقرات حصل على موافقة 80% من المحكمين، فاصبح الاختبار جاهزاً بصيغته النهائية المكونة من (50) فقرة موزعة على ثلاثة اسئلة، السؤال الاول: اختبار من متعدد تكون من (30) فقرة، اما السؤال الثاني فكان اكمل ما هو مطلوب وتكون من (14) فقرة، وكان السؤال الثالث مثل بجمل مفيدة وتكون من (6) فقرات، وقد استخرج الباحث الخصائص السيكمترية لاختبار فقد استخرج معامل الصعوبة لفقرات الاختبار ووجدان قيمتها تتراوح بين (0.42 - 0.67)، وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها مقبولة، وذلك لان الفقرة تكون مقبولة اذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (0.2 - 0.8)، كما استخرج الباحث القوة التمييزية لفقرات الاختبار فوجد قيمتها تتراوح بين (0.32 - 0.46) وتعد القوة التمييزية جيدة اذا كانت قيمتها (0.30) فما فوق وبهذا تعد فقرات الاختبار التحصيلي جميعها جيدة وصالحة للتطبيق لهذا بقي الباحث عليها جميعها، كما استخرج الباحث فعالية البدائل لفقرات الاختبار الموضوعية، ووجد انها كانت تحمل الاشارة السالبة جميعها، وهذا يعني ان البدائل غير الصحيحة جميعها قد جذبت اكبر عدد من طلاب المجموعة الدنيا، وبذلك تم الابقاء على البدائل غير الصحيحة جميعها كما هي دون تغيير، وقد استخرج الباحث ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية ولحساب الثبات بهذه الطريقة، اعتمد الباحث درجات العينة الاستطلاعية التي تم تطبيقها على طلاب اعدادية دار الحكمة للبنين والتي بلغت (100) ورقة اجابة ثم جمعت الفقرات الفردية لكل طالب على جهة والفقرات الزوجية على جهة اخرى وبعد اجراء العمليات الحسابية بلغ الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (0.83) ثم صحح بمعادلة سبيرمان- بروان فبلغ (0.90) وهو معامل ثبات جيد اذ يكون معامل الثبات جيداً كلما اقترب من الواحد الصحيح، وبهذا يكون الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية.

ب- اختبار التفكير الاستنتاجي: اطلع الباحث على عدد من الادبيات والدراسات والاختبارات التي تناولت تنمية التفكير الاستنتاجي، وحدد الباحث بداية وكخطوة اولى الهدف من الاختبار، وهو قياس مستوى التفكير الاستنتاجي لطلاب الصف الخامس العلمي، وصاغ الاختبار عبارة عن اسئلة تستلزم اجابة محددة بعد تعمق في فكرة السؤال، وتم الاخذ بتقريب التعليم بين الطلاب عند صوغ الاسئلة بحيث توافق مع مستوى تفكيرهم، وقد تم صوغ (24) سؤالاً، ولكل منها (4) درجات، وبعد بناء الاختبار بصيغته المبدئية، تم صياغة سلم تصحيح الاختبار، محدداً فيه رقم الاستفسار واجابته، كما تم منح (4) درجات للإجابة الصحيحة لكل سؤال وعندما تتضمن الاجابة جزء صحيح وجزء غلط، تمنح



(2) درجة لكل سؤال، وصفر عند عدم الاجابة او الاجابة الغلط، وبذلك كانت درجة الاختبار الكلية (96) درجة، والدرجة الصغرى (صفر).

وتم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس والقياس والتقويم للإبداء آرائهم بالنسبة الى موقف الاختبار وقرائنه والحكم على وضوح التعليمات والامثلة ومدى تحقيقها للغرض المطلوب، وصلاحيته كل فقرة من فقرات الاختبار في قياس التفكير الاستنتاجي ومنطقية الحلول المقترحة كمفتاح تصحيح لفقرات الاختبار، وملاءمة كل فقرة للمجال الذي تقيسه وفي ضوء ملحوظاتهم ومقترحاتهم عدل الباحث بعض فقرات الاختبار اذ وصلت اغلب الفقرات الى موافقة الخبراء والمحكمين المتخصصين على صلاحيتها وملاءمتها للغرض الذي وضعت من اجله، ولذلك اقيمت فقرات الاختبار (24) فقرة، وقد استخرج الباحث ثبات اختبار التفكير الاستنتاجي بطريقة كودر ريتشاردسون 20 ولحساب الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحث درجات العينة الاستطلاعية التي تم تطبيقها على طلاب اعدادية ادار الحكمة للبنين، والتي بلغت (100) ورقة، وبعد اجراء العمليات الحسابية بلغ الثبات (0.88) وهو معامل ثبات جيد اذ يكون معامل الثبات جيد كلما اقترب من الواحد الصحيح وبهذا يكون اختبار التفكير الاستنتاجي جاهز للتطبيق بصيغته النهائية.

تاسعاً: تطبيق اداتي البحث: طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاربعاء الموافق 2026/4/15، اما اختبار التفكير الاستنتاجي فقد طبق على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الخميس الموافق 2026/4/16

عاشراً: الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث في اجراءات البحث وتحليل النتائج البرنامج الاحصائي Spss بحسب متطلبات البحث.

الفصل الرابع عرض نتائج البحث وتفسيرها

نتائج الاختبار التحصيلي:

للتحقق من صحة الفرضية الاولى والتي تنص (لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية باستراتيجية الصف المقلوب وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي). لقد اعتمد الباحث حساب المتوسط الحسابي والقيمة التائية باستخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، بهدف مقارنة متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بمتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، وكما مبين في جدول رقم (2).

جدول رقم (2) نتائج اختبار (T-test) لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	43	39.99	6.36	68	6.883	2	دالة
الضابطة	45	27.25	8.96				

طلاب المجموعة التجريبية (39.99) بانحراف معياري (6.36)، بينما المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة (27.25) بانحراف معياري (8.96) وان القيمة التائية المحسوبة بلغت (6.883)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند درجة حرية (68) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية.

نتائج اختبار التفكير الاستنتاجي:

للتحقق من صحة الفرضية الثانية والتي تنص (لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية باستراتيجية الصف المقلوب وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الاستنتاجي البعدي). لقد اعتمد الباحث حساب المتوسط الحسابي والقيمة التائية باستخدام اختبار (T-test) لعينتين



مستقلتين، بهدف مقارنة متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بمتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، وكما مبين في جدول رقم (3).

جدول رقم (3) نتائج اختبار (T-test) لمجموعتي البحث في اختبار التفكير الاستنتاجي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	43	54.52	8.23	69	7.665	2	دالة
الضابطة	45	35.44	9.59				

طلاب المجموعة التجريبية (54.52) بانحراف معياري (8.23)، بينما المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة (35.44) بانحراف معياري (9.59) وان القيمة التائية المحسوبة بلغت (7.665)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند درجة حرية (69) ومستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الاستنتاجي ولصالح المجموعة التجريبية.

تفسير النتائج:

اسفرت نتائج البحث الحالي عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، ويعزو الباحث هذا التفوق الى:

- 1- اثبت استخدام استراتيجيات الصف المقلوب، ضمن حدود البحث التي اجري فيها هذا البحث فعالية في رفع مستوى التحصيل والتفكير الاستنتاجي لدى طلاب الصف الخامس العلمي.
- 2- ساهم تدريس المنهج بهذه الاستراتيجيات في منح المدرس دوراً فعالاً في اعادة تنظيم المحتوى التعليمي وفقاً لمستويات المهارات بعيداً عن العشوائية، مما يتناسب مع تحقيق الاهداف التعليمية، كما استخدمت المثيرات التعليمية بطريقة تجعل الطلاب اكثر استيعاباً وفهماً وادراكاً، من خلل تنوع المهارات الموظفة، مما يوسع افاق الفهم لديهم.
- 3- ساهمت استراتيجيات تدريس الصف المقلوب في تنشيط السعة العقلية لدى الطلاب وزيادة رغبتهم في الدرس نتيجة ارتباط الانشطة بواقعهم البيئي والحياتي، وجعل الطلاب محور العملية التعليمية.
- 4- عززت هذه الاستراتيجيات مشاركة الطلاب في توليد الافكار ومناقشتها، مما فتح امامهم سبيل الفهم العميق، وقلل من النسيان مما اسهم في زيادة قدرة الطلاب على استنتاج الافكار واكتساب الخبرات مما حسن قدرتهم على التفكير الاستنتاجي، ومن ثم زاد من تحصيلهم الدراسي.

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات:

- 1- يتماشى استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تدريس قواعد اللغة العربية مع التأكيد على الدور الايجابي للطلاب كمحور اساسي في العملية التربوية، تتوافق هذه الاستراتيجيات مع مبادئ التربية الحديثة، التي تدعو الى مشاركة الطلاب مشاركة فعالة في الدروس.
- 2- ان استراتيجيات الصف المقلوب ساهمت في تحويل الطالب من متلق سلبي الى مبادر نشيط يساهم في بناء معرفته الخاصة.
- 3- ان هذه الاستراتيجيات تناغمت مع مستوى نضج الطلاب وذكائهم، مما ادى الى تحقيق نتائج تعليمية اعلى في مادة قواعد اللغة العربية، بالإضافة الى تنمية تفكيرهم الاستنتاجي من خلال النشاطات التفاعلية.
- 4- تتوافق مصاحبة هذه الاستراتيجيات مع توصيات معظم الدراسات التربوية وعلم النفس التي تؤكد على ضرورة اشراك الطلاب في الدروس لتعزيز التعلم الفعال.

ثانياً: التوصيات:

- 1- تبني استراتيجيات الصف المقلوب في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة مع تدريب المدسين على تصميم مواد مسبقة وانشطة تفكير عليا.
- 2- تدريب المدرسين على استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس، لاسيما استراتيجيات الصف المقلوب لتساهم في تنمية التفكير الاستنتاجي والمهارات العليا في التفكير لدى الطلاب.



- 3- اجراء دراسات مقارنة تشمل صفوفاً اخرى او مواد دراسية متنوعة، مع قياس التأثير طويل الامد على مهارات الاستنتاج، باستخدام ادوات تقييمية موحدة.
- 4- تطوير المناهج من خلال توفير منصات الكترونية مجانية لتحميل الفيديوهات التوضيحية القصيرة في اللغة العربية، لتحقيق تعلم ذاتي فعال وعدالة تعليمية.
- ثالثاً: المقترحات:** استكمالاً لنتائج هذا البحث وتوصياته يقترح الباحث اجراء الاتي:
- 1- تطبيق استراتيجيات الصف المقلوب على مراحل دراسية اخرى، مع دمج ادوات الذكاء الاصطناعي في الفيديوهات التوضيحية.
- 2- دراسة مماثلة لهذا البحث في فروع اللغة العربية الاخرى.
- 3- مقارنة فعالية استراتيجيات الصف المقلوب مع استراتيجيات اخرى بديلة لقياس الاحتفاظ طويل الامد بالمهارات.
- المصادر:**

- 1- ابو حماد، محمد، وشريم كمال، فاعلية استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير العليا والتحصيل في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الاساسي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد(11)، العدد(30)، فلسطين، 2020.
- 2- احمد، علي عبد الحميد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية، مكتبة حسن العصرية، بيروت، 2010.
- 3- احمد، علي عبد الحميد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية، بيروت، مكتبة حسن العصرية، 2010.
- 4- الاحوال، احمد، اثر استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الجوف، 2016.
- 5- الباوي، ماجد ابراهيم، واحمد عبيد حسن، فاعلية برنامج مقترح في التحصيل وتنمية الوعي العلمي الاخلاقي والتفكير الناقد، ط1، صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- 6- التميمي، ميسون علي جواد، نماذج حديثة لتدريس لمفاهيم النحوية عرض تطبيقي، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 7- الجابري، كاظم كريم رضا، مناهج البحث في التربية وعلم النفس الاسس والادوات، ط1، مكتبة النعيمي للطباعة، بغداد، 2011.
- 8- حجاج، اسماعيل محمد احمد، اثر استراتيجيات الصف المقلوب في تنمية مهارات البرمجة لدى طلاب المعاهد العليا، دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، العدد (78)، 2017.
- 9- الحسنواوي، موفق عبد العزيز، اثر استخدام التعليم الالكتروني المقلوب في تنمية التفكير العلمي والدافعية للطلبة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحوث العلمي والتنمية البشرية، الجزء (1)، العدد (18)، العراق، 2018.
- 10- حيدر، علي عبد الحسن، اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، مذكرة دراسة كلية التربية، جامعة واسط، 2023.
- 11- رزوقي، واخرون، التفكير الاستنتاجي في العملية التعليمية، دار النشر التربوية، 2019.
- 12- رزوقي، ثائر، مهارات التفكير التحليلي المضمنة بمناهج التربية الاسلامية للصفوف (10-12)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد(1)، مجلد(5)، سلطنة عمان، 2025.
- 13- الرويس، عزيزة، التعلم المقلوب في التعليم الجامعي، مجلة افاق الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (49)، العدد(49)، السعودية، 2016.
- 14- رياض، عدنان محمد، مفهوم التنمية التعليمية في المنظور الاسلامي، كلية التربية الاساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة، ديالى، 2015.
- 15- زاير، سعد علي، ورائد راسم يونس، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- 16- الزبيدي، ماجد عبد اللطيف، والكردي محمد حسن، التنمية لمعلمي اللغة العربية من خلال التدريس الاستراتيجي، مجلة دراسات في التربية الاسلامية والعربية، المجلد (12)، العدد(3)، السعودية، 2012.



- 17- عباس، سهام مهدي، التفكير الاستنتاجي في العملية التعليمية، كلية التربية، جامعة المستنصرية، العراق، 2022.
- 18- عبد الله، سامية محم محمود، استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في تنمية مهارات القراءة المكثفة وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصفوف الاعدادية في مادة اللغة العربية، مجلة كلية التربية، المجلد(19)، العدد(112)، جامعة بني سويف، مصر، 2022.
- 19- العبسي، سليمان، التفكير الاستنتاجي في التعليم، ط2، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 20- العصيلي، عبد الله بن ابراهيم، عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، اللغة العربية الدراسات اللغوية، ط2، المسيرة، عمان، 2009.
- 21- عطية، محسن علي، اسس التربية الحديثة ونظم التعليم، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 22- عفانة، عزو اسماعيل، ونائلة نجيب الخزندار، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007.
- 23- _____، ويوسف ابراهيم الجيش، التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، ط1، دار الثقافة، عمان، 2009.
- 24- العفوان، نادية حسين، ومنتهى مطشر عبد الصاحب، التفكير انماط ونظريات واساليب تعليمية وتعلمية، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 25- العيساوي، سيف طارق حسين، والمعموري، ساره ثامر عبيد، فاعلية التفكير المقلوب في التحصيل والتذوق الادبي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، مجلد(21)، العدد(20)، 2015.
- 26- الغامدي، ميمون عين، والحربي، الفة محمد، اثر توظيف استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية مهارات التفكير العليا والتعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم بجامعة الملك فيصل، مجلة كلية التربية، المجلد (15)، العدد(2)، جامعة الملك فيصل، السعودية، 2024.
- 27- متولي، علاء الدين سعد، توظيف استراتيجيات الفصل المقلوب في عملية التعليم والتعلم، المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر: تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي العشرون، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 2015.
- 28- الهاشمي، السيد احمد، القواعد الاساسية للغة العربية، ط3، بيروت، دار المعرفة، 2009.
- 29- وزارة التربية، جمهورية العراق، المديرية العامة للمناهج، 2012.
- Brame,C.(2013). Flipping the classroom. <https://cft.vanderbilt/guides-subpages/flipping-the-classroom/>.
 - Clark,K.R.(2015). The effects of the Flipped model of instruction on student engagement and performance in the secondary mathematics classroom. Journal of Educators online, 12(1),91-115.
 - Crawford, S. (2015). Flipped and blended, using blended faculty Derelopment to increase the use of technology among Health science faculty, Unpublished Dissertation, Arizona state University, USA.